(الشهيد الخالد)

سُمي في الدنيا خالداً وفي الآخرة خُلد ذكره

يوم الشهادة عرسه فهللي يا أختاه ويا أمه

يا فارساً ما ذنبه يغتال بالغدر على نبله

كان النبل طبعه وازداد نبلاً بالشهادة على فعله

كان خالداً في الحياة بأخلاقه ونال الشهادة بمماته

عاش حراً ومات حراً وللكرامة ثائراً وغيوراً على وطنه

كان في الدنيا علماً بجوده وصار قدوة يدرس لابنائه

بأمجادك وبطولاتك صرت خير رمزاً يحتذي به

قدمت روحك فداء للوطن وكنت أسداً لأعدائه

ذهب للواجب طوعاً راضيا وعاد لنا بجثمانه

فاغتاله العدو عنوة وهو صامد لآخر قطرة من دمه

أحتضن الموت مقداماً جسوراً بابتسامة ثغره

فكنت للشهادة أهلاً ومن غيرك للنعيم يفوز به

طواه الثرى وعطره يفوح عبيراً من لحده

وصار أخلد الأحياء بالشهادة وجميل صنعه

آه لفراقك يا خالد وآه على نسر أجتث فوق أرضه

فيا دموع العين كُفي فهو شهيد حي عند ربه

والشهيد الحي يرزق بقول الله ورسوله

فحيوا الشهيد وهللوا وأنثروا الورود على قبره

لك منّا السلام وحلو الذكرى يا فخرا للوطن وأولاده